

المناسبات المصورة - العملاق

سوبرمان

البطل الجبار



المفكرات المصورة العراق



سورة

مجلة أسبوعية



المدارة المسؤولة

ليلى شاهين ذاكر

شحن العمد

لبنان: ٧٠٠ ق.ل.
سورية: ٧٠٠ ق.س.
العراق: ٥٠٠ فلس
الأردن: ٤٠٠ فلس
الكويت: ٤٠٠ فلس
السعودية: ٥٠٠ ريال
البحرين: ٥٠٠ فلس
قطر: ٥٠٠ ريال
الإمارات: ٥٠٠ درهم
عمان: ٥٠٠ بيرة
اليمن: ٥٠٠ ريال

الادارة والتحرير

مركز رأس بيروت، شارع المعاري
ص.ب. ١٩٩٦، بيروت
هاتف: ٣٤١٣٩٦، ٣٤٠٤١٣
٣٤٠١٩٥/٦

الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات
ص.ب. ١١-٦٠٨٦ بيروت - لبنان
هاتف: ٣٦٠٦٧٠

في العالم العربي

الكويت: الشركة المتحدة لتوزيع
الصحف والمطبوعات

الأردن: وكالة التوزيع الأردنية

البحرين: الشركة العربية
للوكالات والتوزيع

دولة الامارات العربية المتحدة
أبوظبي: المؤسسة العامة للطباعة
والنشر والتوزيع

دبي: مكتبة دار الحكمة

قطر: دار الثقافة

المملكة العربية
السعودية: شركة نهضة للتوزيع
والإعلان

عمان: المؤسسة العربية للتوزيع

المطبوعات المصورة شمل

© جميع الحقوق محفوظة



الإنتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.

السيد والسيدة سوبرمان

في
الأرض الثانية

سماء مور وأرضها هادئتان
هذا اليوم . . .

لكن، كما ترى، ولا يرى
سوهرمان، هنالك سهم
يقترّب منه من الخلف . .

ويصيبه .
وفي الحال . . .



يتفجر ليكتب
حروفا . . .

سوهرمان ن تبح في منعي من قتل

قبل
رئسه
المغييب

يا إلهي، أحد أخطر
أعدائي الذي يتاجر بقتل
الناس قد عاد إلى
العمل .

النبال
المنتقم



النبال من أقدم أعداء
سوهرمان .

سأرسل رنده في مهمة
صحفية خارج البلدة

في حين أبقى في مور لأبحث في
كل مكان، حتى خلفي . . .

عن النبال
القاتل . . .



ليس في الغرفة سوى وداد
شوقي .

من الأفضل
أن أتحوّل إلى شخصيّة
نبيل فوزي

رنده ليست في
مكتبها . هل يمكن
أن يكون ضرب ضربته ؟

أين الآخرون ؟
يشربون القهوة ؟

لا . آلة القهوة
معطلة منذ
أسبوع .



أعرفه . .
لكي أين
رنده ؟

منذ نصف ساعة
وصلتنا مكالمة من
السفير وذهبت لتجري
معه مقابلة للجريدة
... أظن في القنصلية
لما الأسئلة ؟

وهيب ووفق ذهابا في المهمة التي
طلبتها أنت البارحة . . .
ونديم حلمي، كعادته . . .

ترك مسرعا
ليلاحق نبأ ما .

عادة تتابع
السباق . . . وسماح
يغطي لعبة كرة
القدم . . .



وداد. إنتهي (لم أر نبيل هكذا من
للمكتبه سأعود قبل. ترى ما الذي
قريباً. يزعجه؟

وهل هو بحاجة الى
مساعدتي كملكة الحشرات؟

لا. من الأفضل
ألا أفعل ذلك
إلا إذا كان
ضرورياً. لن
أخاطر بأن
يكشف
نبيل سرّي.

هل تعرف وداد أن نبيل يحظى بأرفع
وسائل الدعم من خلال شخصيته الأخرى؟

القنصلية تبعد عشر
دقائق فقط... لا شك
رنده ما زالت هناك.

نظرة خارقة
ستظهر...

وبينما أنت تتسائل عن السبب...

بالتأكيد. فقد سافر
ليلة البارحة
لحضور مؤتمر

سيدي القنصل.
أنت متأكد أن
السفير لم يتصل
برنده اليوم؟

يجب أن أسرع الى
هناك... بالقفز
العريض...

أمر غريب لسوبرمان...

واذ خرج سوبرمان مسرعاً...

مكالمة مزيفة جعلت رنده
تترك المكتب وكان النبال
في انتظارها ليقبض عليها
قبل أن تدرك ما
يحدث وإلا لكان
خوفها يلفني بواسطة
حجر المشاعر على
خاتمها...

والآن علي أن
أتبع أثرهما.

بواسطة السهم الذي
أطلق علي... والذي
ما زال...

نظري الخارق
يراه، ولو
بمعوبة.

إذا أطلقه
النبال من
مخبئه...

وأخذ
رنده إلى
هناك...

سيستفي لي
الوقت الكافي
لذلك...

وفي تلك
اللحظة...

ما الذ هذه
الفرصة يا
رنده...

أريدك أن تري
هذا السهم قبل
أن تموتي...

لقد
وملت...

متأجراً يا سوبرمان.
لست أسرع من السهم.



يجب أن تسرع...
لتوقف سهمي التالي
يا سوبرمان.

لا
أستطيع
التحرك
بسرعة كافية.



انت
على خطأ.



خلصني يا
عزيزي.
تستطيع ذلك.



ما الأمر؟
سوبرمان لا
يركض بسرعة
خارقة.



ولم يلبث أن فعل ذلك ، حتى
أطلق النبال سهما آخر...

لن يمكنك
استخدام سرعتك
أو حرارة نظرك
لإيقاف هذا...



وكأنه سمع أفكارها ، أرسل الجبار
حرارة نظره ليحرق السهم الموجه...

زوتانا!





لقد لاحظت ذلك...

ولكن... إليك المزيد...



أراهن أنك ستستنفد كل قواك قبل أن أستنفد سهمي.

لعلك لاحظت أنني كلما أطلقت سهمًا...

خسرت إحدى قدراتك الخارقة يا سوبرمان.



لنحمي الخبايا: عندما لامسك سهمي الأول، فقدت القدرة على الطيران. ثم...

استخدمت السرعة الخارقة والمناعة وحرارة النظر والنفس الخارق والصراخ والقوة...



القوة الخارقة.

تدراك!



مما يمنعك من إيقاف هذا السهم الأخير القاسي... يا سوبرمان.

أنا!

من أين لك هذه
السرعة يا سوبرمان؟

كراك!

في هذه الحال
لا أقدر أن
أحرق نشابك،
هكذا...

عجيبه

كانت سهامي
تحمل أجهزة
تتلاعب بالدماع
وقد جعلتك
تعتقد أنك كلما
استخدمت قوة
خسرتها.

أو أوقعك
أرضا...

أو أن أتمكن
بكل ضعفي أن
أحل قيود
رنده.

تراك!

طاب



سوبرمان

== الممثل الجبار ==

معظم الروايات المثيرة التي وردت
في مجلة "الكوكب اليومي" والتي كان
"بيل فوذي" و"رند" مسؤولين عنها،
قد رفعت من سمعة المجلة، ولكن...
فجأة إن "الكوكب اليومي" ينشر قصصاً
كاذبة، وحوادث خيالية لا أصل
لها... كيف يتمكن "سوبرمان"
الرجل الفولاذي من حل هذه المشكلة
ومن تخليص المجلة من...

المقال الكاذب



في دار الكوكب اليومي ، ذهب "نبيل" فوزي
إلى مكتب "دهيب" ...

فيما بعد ، في أول اجتماع للمحررين ...

يا وهيب أريد أن أحدثك
عن أخبار الجرائم
المتسلسلة ... ما بك ؟

أسي داهب لصيد
الأسماك ، يا نبيل ،
هذه أول فرصة تتاح
لي من سنتين ، أعرفك
على "فؤاد صبري" الذي
سوف يكون ملائماً

يجب أن نغير سياستنا ، إن قصص
"الكوكب اليومي" هادئة ،
ينقصنا مواد مثيرة !!

سننفذ
أوامرك في
الحال !



ومبادئ تغير المحرر الرادكس إلى
"سوبرمان" المختار ...

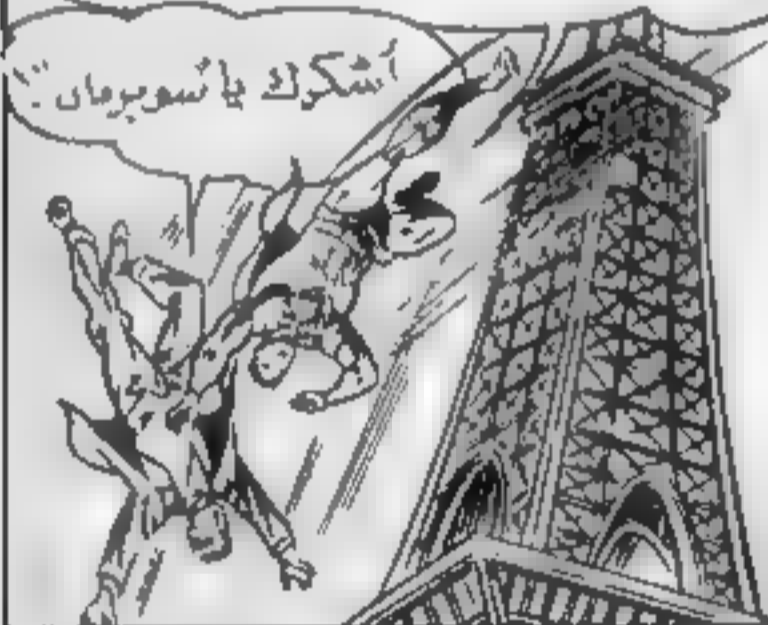
دار "سوبرمان" حول الدخان باحثاً عن
الأخبار فرسي في وسط المحيط الأطلسي ...

بلد ذرية ، وصل الرصد الدقيق إلى باريس

سقط :
الرجل ، برح أيفل ،
ساح :
ولن تلتصق المتواكف
عنه

يكون حادث اصطدام السفينة
بالجليد مثيراً ولكن لن أدمه
بحصل !!

"فؤاد" لا يعتقد أن أخبار
الجرائم تهم القراء ، أنا لا أوافق
على ذلك ولكنه .. رئيس التحرير !



بعد ثوانٍ وعلو بعد نصف الكرة الأرضية ...

إن أهالي وادي كيروز "فقراء ، مع أنهم يعملون
بنشاط ... سأساعدهم وأدور بسرعة حول
الطواحين لتسقي أراضيهم اليابسة !!

عند رجوع "سوبرمان" من دورتيه السريفة حول الأرض

يمكنني أن أسمع "فؤاد" فيضاً في وادي
يتكلم بالهاتفون وكان ... "كيروز" ... هذا
ماذا يقول !!
عنوان الصفحة
الأولى ، نعم هذه هي الأخبار
التي تلتق قراؤنا !!





إنه مبادق ...
ولكن الخبر
غير صحيح!

أنتظر بنفسك، سيتقلب
الكوكب اليومي على الجميع
عند نشر هذا الخبر المثير!!



إنك لست محترراً،
هذه القصة حملتها
لنا الميرقات
الطابعة!!

لا تستطيع نشر
هذا الخبر الكاذب،
لا يوجد فيضان
في كيروز!



سيصبح الكوكب اليومي مهزلة ...
لا أستطيع أن أخلق فيضانات فقط لإنقاذ
الجريدة ... ولكن ...



دعوه "سوبرمان" مرة ثانية فود وادي "كيروز" ...

خبر كاذب،
ولكنه سينشر
في الكوكب
اليومي!



ومفر "سوبرمان" داخل الكراوية
القاحلة ممت ...

ماذا
حدث؟
إنها لعجيبة! إن النهر يشق
حفرًا للري في هذه الأرض الجافة!



وفناء برا "سوبرمان" يحفر ...

إن المياه تنصرف من هنا كما
حسبت!

وهي غمرت مياه النهر الأراضي القائمة ...

ستترك المياه
عند هبوطها القربة
الخصبة التي في قاع
النهر، إن هذا الوادي
سيصبح خصبًا مثل
وادي النيل !!

ورجع بسرعة إلى مكتبه الأخيار ...

دخل ريجان وربطاني
ثم أرسلنا أخير
الكاذب، لا شك
أنت قصدتهما
الاستهزاء !!

هذه
مؤامرة



لا بد أن شخصًا يريد إساءة
سمعة "الكوكب اليومي"،
لماذا؟ لأعلم ولكنني سأنتبه
رئيس التحرير عما حدث!

بعد قوتان رجع "سوبرمان" إلى "الكوكب اليومي"
بشخصية "نبيل فوزي" ...

لقد تكلمت مع "سوبرمان" ... هو
الذي اختلق الفيضان في وادي كيروز
حتى يجلب تربة خصبة للأراضي
الفلاحين !!

عظيم!
أكتب هذه
القصة !!



إنما المهم أن البرقية
كانت كاذبة !!

أترك هذا،
لقد حصلنا
على قصة مثيرة
أليس كذلك؟

مهمتنا أن نحفظ
قراءنا في حالة
تشويق وهذه هي الطريقة
الوحيدة !!

يجب أن ننشر الأخبار
على أساس صحيح ...
وأن يكون التحرير
دقيقًا وموثوقًا به !!



وبعد ضحى بضعة أيام

ولكن هل تظن أنه حقاً يجلب
الانتظار؟ إن الناس يملّون من
إثارة العاطفة الكاذبة، ويتشوّقون
لسماع الأخبار الصحيحة!

إن "فؤاد" يعرف كيف يجلب
انتظار القراء، أنظر كيف تجتمع
الناس حول الكوكبية!

أنا أفضل
قراءة تقاريرك
عن أخبار
الجرائم في مدينة
مونتريال!
إني أشعر
بأن شيئاً ما
سيحدث
هذه
الأخبار!!



ربعد أن رجع نبيل فوزي إلى عمله...

آه...
هل أستفحص
ذلك يا أستاذ
مهيري؟

دع ذلك! هذا خبر مشير
للغاية وأود أن تكون أول من
ينشره!

حاضر!!



هذا تقرير من مراسلنا في ملكا فيه،
البركان الذي كان خامداً مدة الألف
سنة الماضية ابتداءً يثور!!

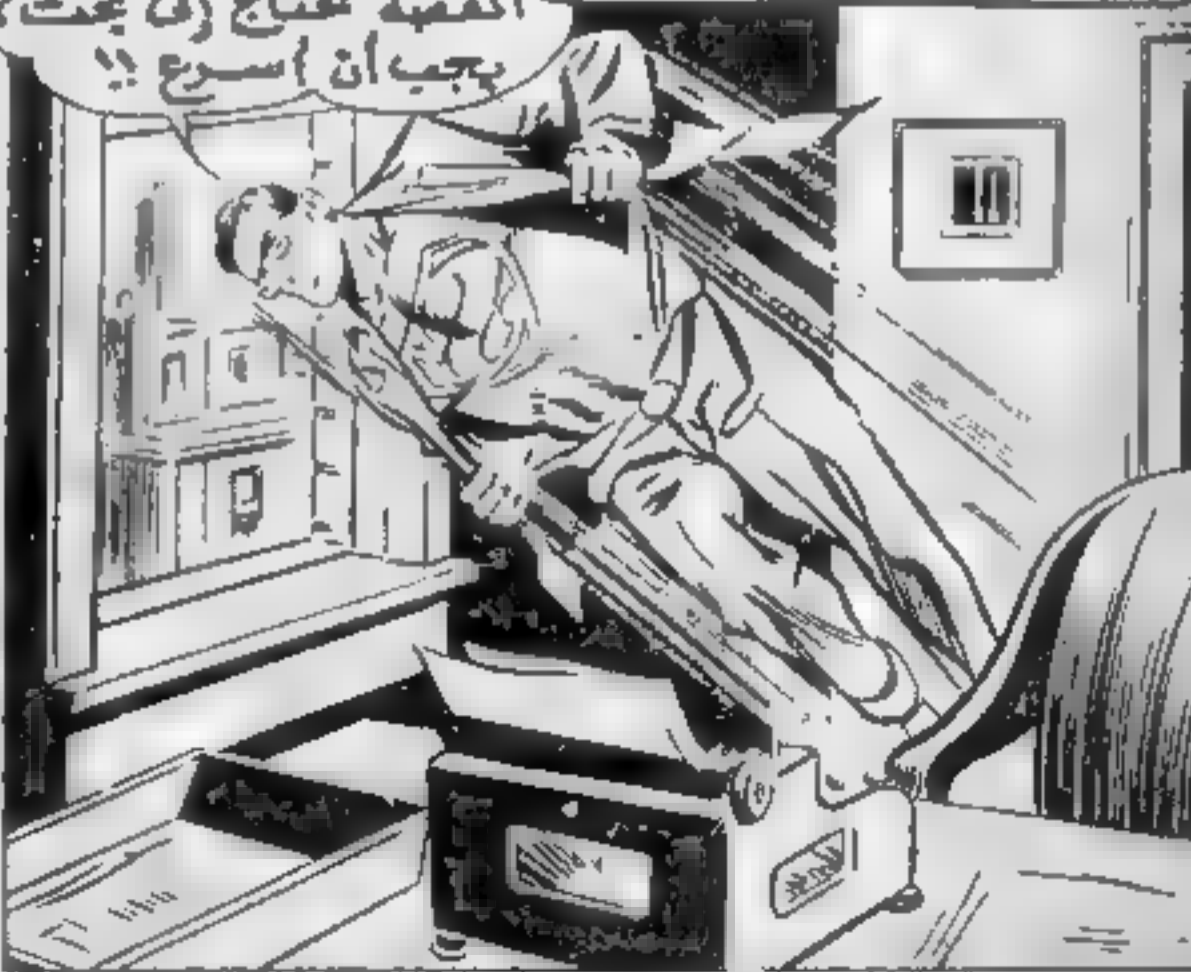
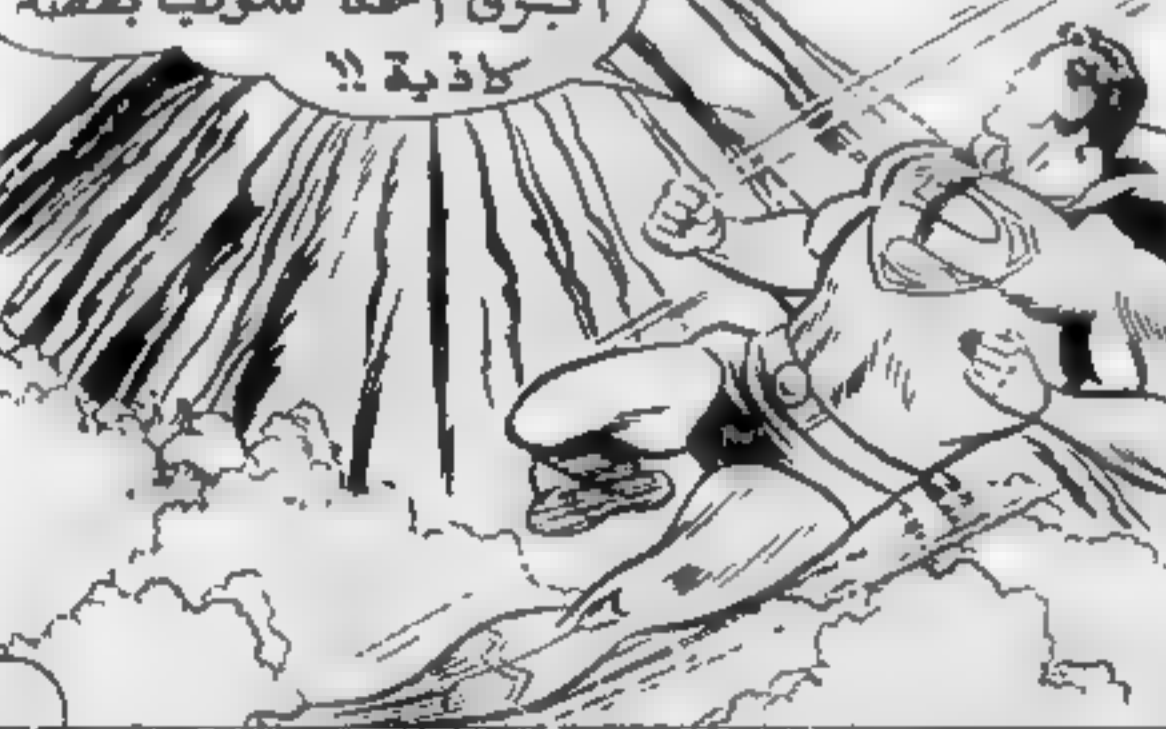


بعد زهاب "فؤاد"...

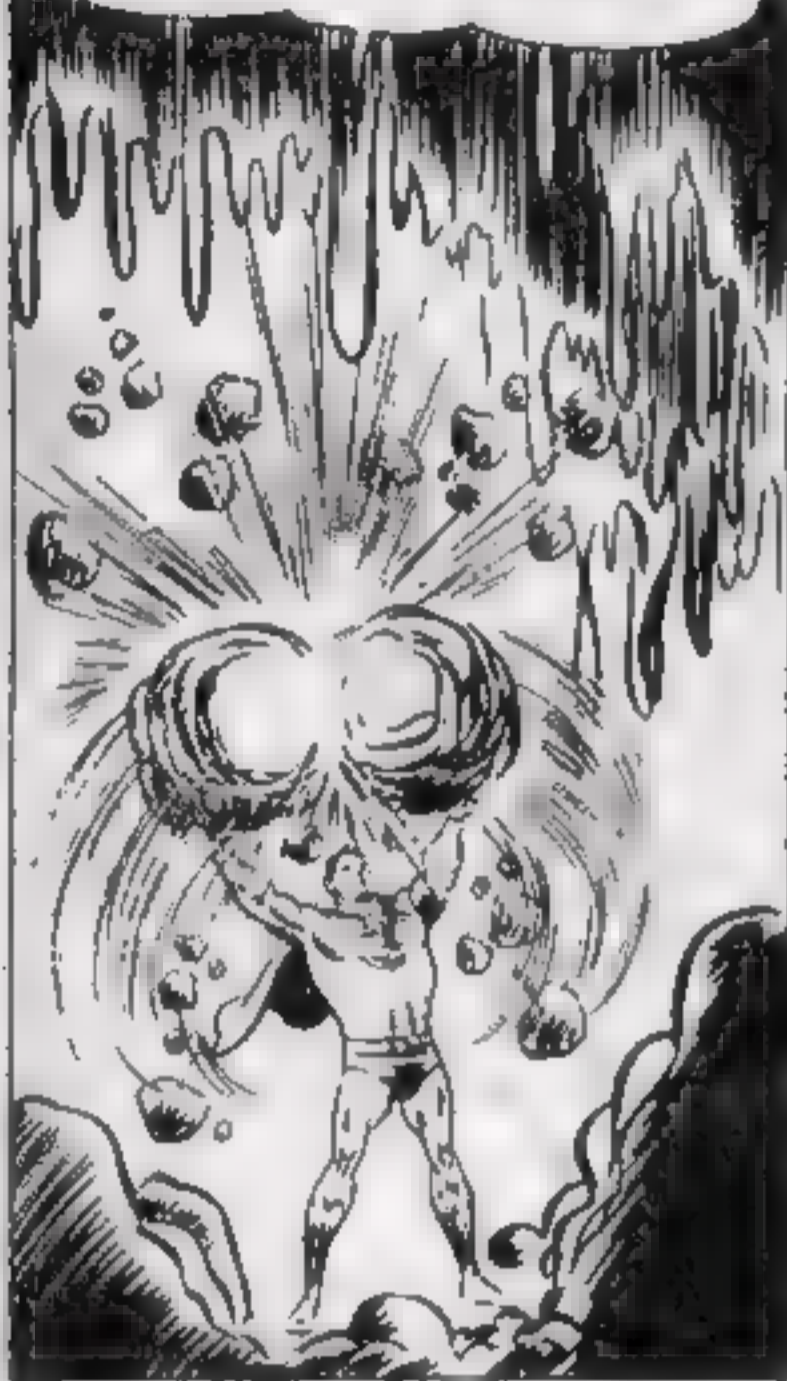
مهما كان الحال، إن هذه
القصة تحتاج إلى بحث،
يجب أن أسرع!!

وذهب سوريمات إلى مقر البركان...

تماماً كما ظننت...
البركان لم يشر... لقد
أبرق أحد الكوكبية بقصة
كاذبة!!



إن احتكاك هاتين
الصخورتين هو كل
ما أحتاج إليه !!



غاص الرجل الفولاذي إلى مقر البركان
السكن ...

هذا الغاز لن يكفي لإحداث
ثوران فتوي !!



أستطيع إيقاف، نشر هذه
القصة ولكن عندي
فكرة أحسن أساعد بها
أهالي "ملكافيه" !!



بعد تشكيل لهذا السائل البركاني، مرره
"سورمان" بعد أن هففت حرارته ..

هذه هي ... طريق واسعة من
السائل البركاني وهي تؤدي إلى
فم البركان !!



وبدأ الرجل الفولاذي
بالعمل ...



هذا السائل البركاني
هو كل ما أحتاج
إليه !!

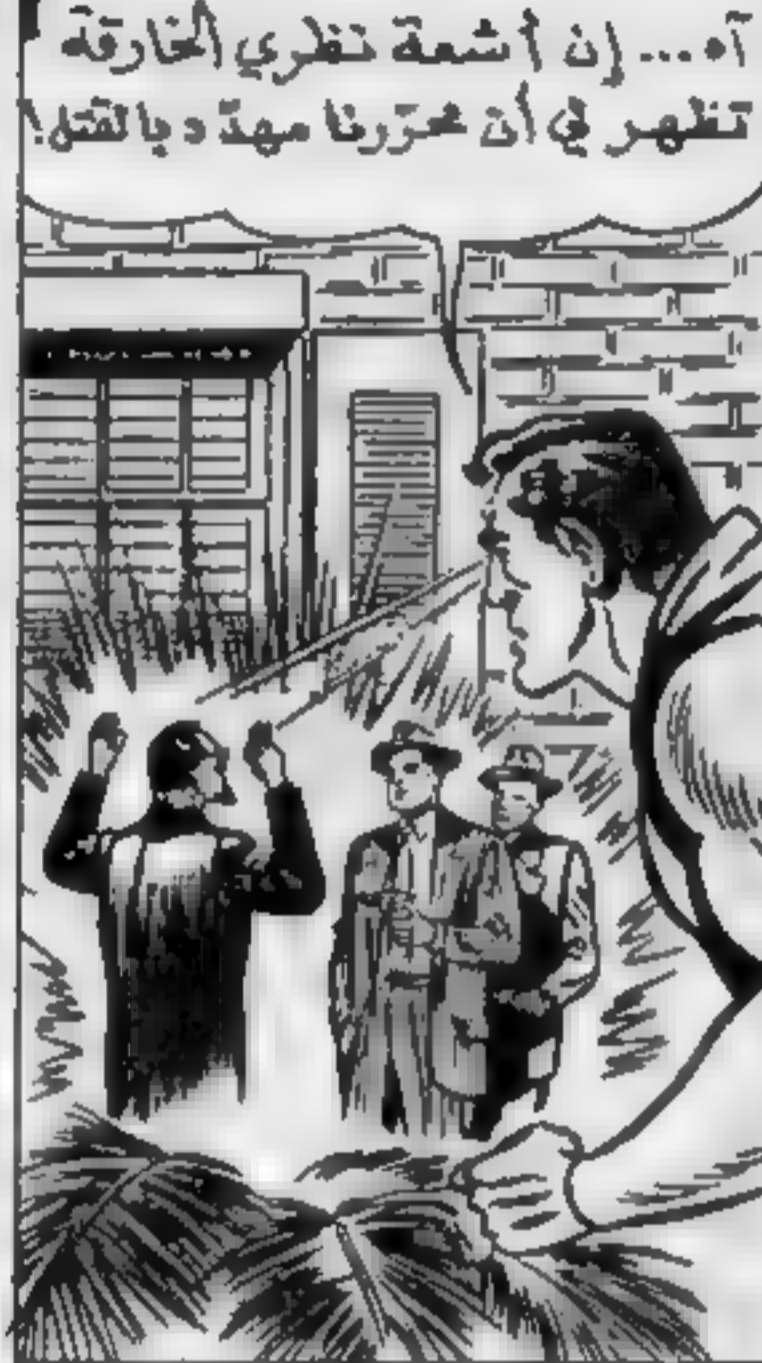


لقد
نجحت !

ومرتبة أشعة نظرة على المستسرين
في أيري الأتقياء إلى أن ..



والآن في رحلة سريعة إلى مكتب
"الكوكب اليومي"...



لا خطر الآن من ثوران البركان
إن هذه الطريق التي فتحتها
ستجلب الساعين وهنا طبعًا
سيساعدني إنفاش البلاد!



في أثار زددج، في الملكية يومي



ما هو
قصديكم
بالإساءة
إلى سمعة
"الكوكب
اليومي"؟
لن نعترف بشيء
يا "سوبرمان"، ولا
يهتمنا إذا فشل
هذا المشروع
فلو بد أن ننجح
في المستقبل، إن
الرئيس سيهتم بذلك



ولم دقيقة...
لقد أرحموني أن
أبرق بالخبر الكاذب
يا "سوبرمان"، هل
تستطيع أن تمنع القصة
من النشر؟
لا داعي
لذلك... مادام
الثوران قد
حدث فعلاً!



لقد هبت الفضول "رنة" لقرارة
صفحات اليوميات...



ذهبت "رند" إلى "نزار" وهي في حالة انفعال شديدة...

أنا لا أصدق / بعد جهد طويل
لأكتشف حقيقة "سوبرمان"،
تدري أن أحصل عليها بطريقة
الصدفة !!

هذا رائع
يا "رند" !!

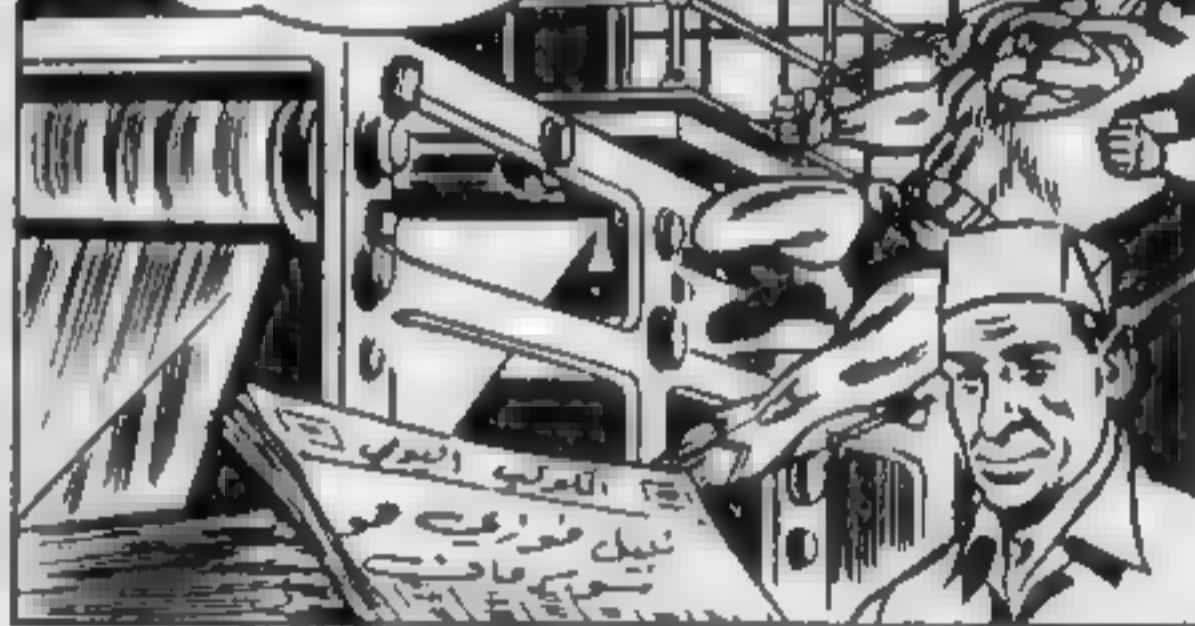


ولكن هل لنا الحق أن ننشر ذلك
ونبين حقيقة "سوبرمان" ؟
لربما هذا يعرقل مشاريعه في المستقبل الأولي !
لن ندفع هذا الثمن الباهظ مقابل
خبر مشير !



وبعد أن سمع الدكتور ربيع سورمان إلى
"الركب اليومي"...

ها هنا ... لأنهم ينشرون
خبر شخصيتي
السرية !!



وعند معرف "سوبرمان" بفرقة النشر استمع إلى آخر
الأخبار المشهورة...

لقد عثرت على هذه
اليوميات بطريقة الصدفة
فعرفت أن "نيل فوزي" هو "سوبرمان"
معنا دائما ولم تكن
نعرف ذلك !



هذه اليوميات مزورة ، وهي تعد آخر لنشر
الأخبار الكاذبة ، ولكن لسوء الحظ أن
هذه هي الحقيقة !



في محضر ضيق بقرينة بناية الجريدة ...

بإمكان أن أظهر لهم أن
هذه اليوميات مزورة
وبذلك أمنعهم من نشرها
وتكفي سأسمح لهم
بطبعها !



في كل أنحاء المدينة يسمع "نبيل" انتشار الخبر، هذا الخبر الذي احتفظ به سرًا طيلة السنين الماضية...



وبعد ذلك رعد عذرة "سوبرمان" "نبيل فوزي" ...
 آسف يا "سوبرمان"، لقد أخطأت، في حامي عنك، أحمس رجل في الدنيا!!
 هل لي أن أحصل على توقيعك يا "سوبرمان"؟
 يا "نديم"، ورننا "لدينا" عمل يجب إنجازه!!



وعلى مدى مئات من المشاهدين يتخفى "نبيل فوزي" من ثيابه الخارجية ليصبح "سوبرمان"...



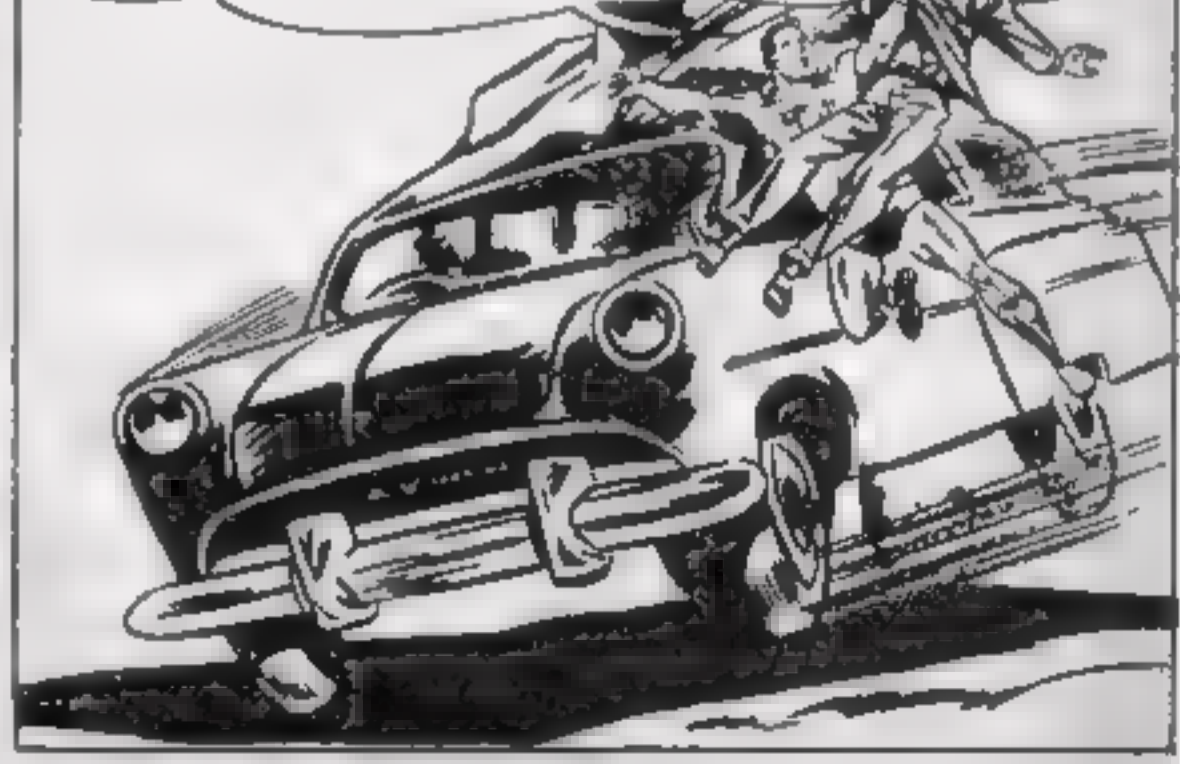
وفجأة بينما يجتاز "نبيل" الشارع...



لقد جربت أن تسي إلى سمعة "الكوكب اليومي" حتى تخفت من ثقة الناس في تصديق الأخبار المنشورة عنك!!
 آخ... كيف يتسنى لي أن أعرف أن العنوان الكاذب عن "نبيل فوزي" هو الحقيقة!!



"سليم باز" رقم ١ في دنيا الإجرام، لقد كنت في قلق من حيث، سلسلة الإجرام خوفًا على نفسك من إفشاء مهنك طبعًا... كذلك معرض لذلك عاجلاً أو آجلاً!!



وأخيراً عند رجوع "سوبرمان" إلى "الكوكب اليومي"...

يا بطاي "نبيل" لقد كنت مذهلاً ، عظيمًا !!
متأسف يا ولد !! إن هذه اليوميات التي وجدتها كانت مزورة ، فقد وضعت في مكتبة "نبيل فوزي" للإشارة فقط !!

وأنا أقول الصدق بأبسط معانيه !!

أتقصد أنك لمست نبيل فوزي؟ ولكن أنا رأيتك تبذل ثيابك بتياب "سوبرمان" وكان ذلك على اليوميات قد مرأى الكثيرون !!
كان ذلك ضمن خطتي يا مرند !! لا في كنت على علم بأن "سوبرمان" وضع لي جعل "الكوكب اليومي" بلشر العنوان الكاذب !!



في غرفة فرار صبرية ، شغل التلفزيون على قناة خموصي ...

إن "نبيل" في مكان أمين ، حيث يتسنى لي أن أراقبه بواسطة هذا التلفزيون !!
آه... كان يجب أن أتوقع ذلك !!

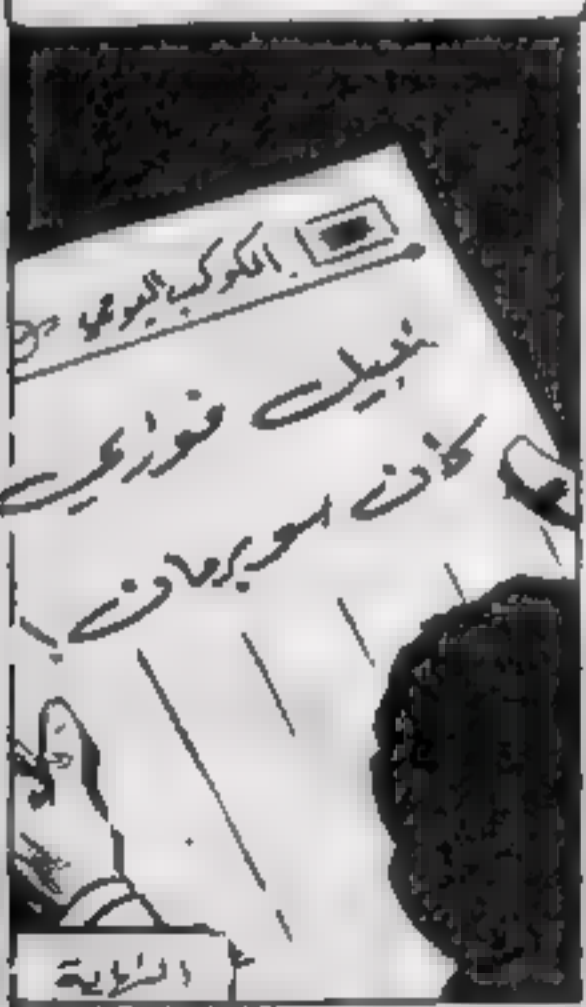


بالفعل لقد منظمنا هذا القنال لإظهار صورة "نبيل" !!

وكانت الطريقة الوحيدة التي يؤكدون فيها عدم صحة العنوان أن يؤذون "نبيل" أو يقتلونه ، وهذا يتضح أنه ليس هنا ، لذلك أرغمت أن أقف شخصية "نبيل" !!



ولذلك ...



إننا "الكوكب اليومي" لم ينشر رواية كاذبة ، كل ما كان إنه نشر أن "نبيل فوزي" هو "سوبرمان" وفي خللي ذلك لقد اتخذت شخصية "نبيل فوزي" فيمكنك أن تعلموا ذلك في العدد التالي !!



فإذن العنوان الذي نشرته كان كاذبًا ، لقد دمرت "الكوكب اليومي" ! كل هذا خطأ مني لأني أنشر الأخبار المثيرة قبل أن أتأكد من صحتها !!
أنا سعيد لألك تلقنت درسًا يا أستاذ "فؤاد" !!



الحسناء الجبارة

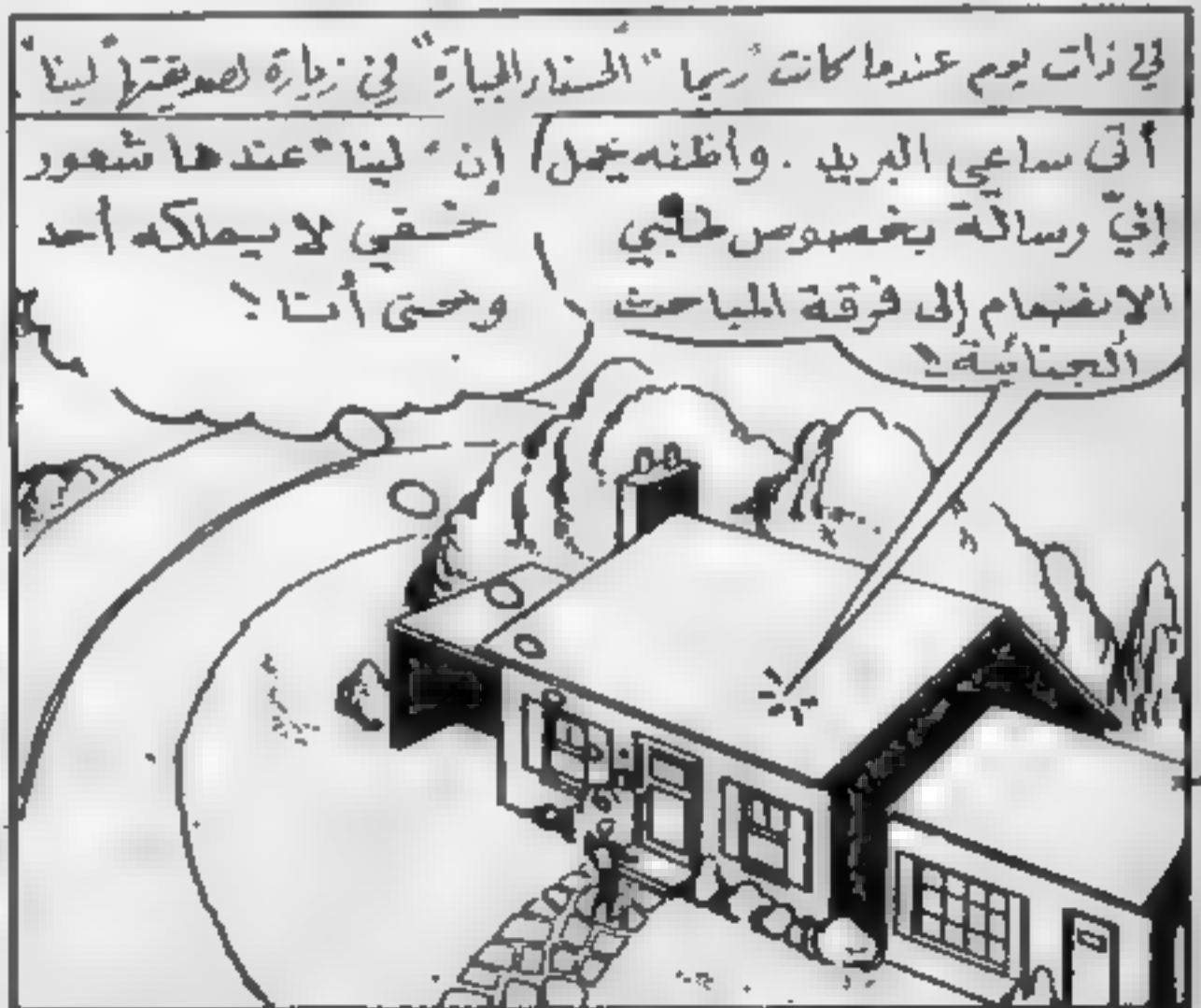


بحريرة الزمن عرفنا الناس بقوى
 "الحسناء الجبارة" الممتعة : ولكن لو أهدوا
 "الجبارة" استطاعت أن تقاوم بقوتها قوة "لينا"
 "الفتاة النقية" التي امتازت بـ، والتي استخدمتها مراراً
 بمساعدة "الحسناء الجبارة" في مصائدنا ! ولكن في ذات يوم
 اكتشفت "لينا" سرّاً مؤلماً عن ماضيها أسفر عن مغامرة
 مذهلة تحولت إلى ...

"لينا، أميرة القابضة"



وبعد أن فتحت الرسالة ...
 آه ... سيكون
 إن فرقة المباحث الجنائية
 تريد في أن أكتب مقالاً عن الإجماع هي أخت صلاح
 أثناء تحقيقهم في سجلاتي ، ولكنه أخفى هذه الحقيقة
 ويجب أن أواجه عدداً من
 المجرمين متدنية بلية
 لحمايتها من الفضيحة



في ذات يوم عندما كانت ربما "الحسناء الجبارة" في زيارة لصديقتها "لينا"
 أتى ساعي البريد ، وأظنه يحمل إن "لينا" عندها شعور
 إني رسالة بخصوص طلي خفي لا يملكه أحد
 الانضمام إلى فرقة المباحث وحتى أنا !
 الجنائية !

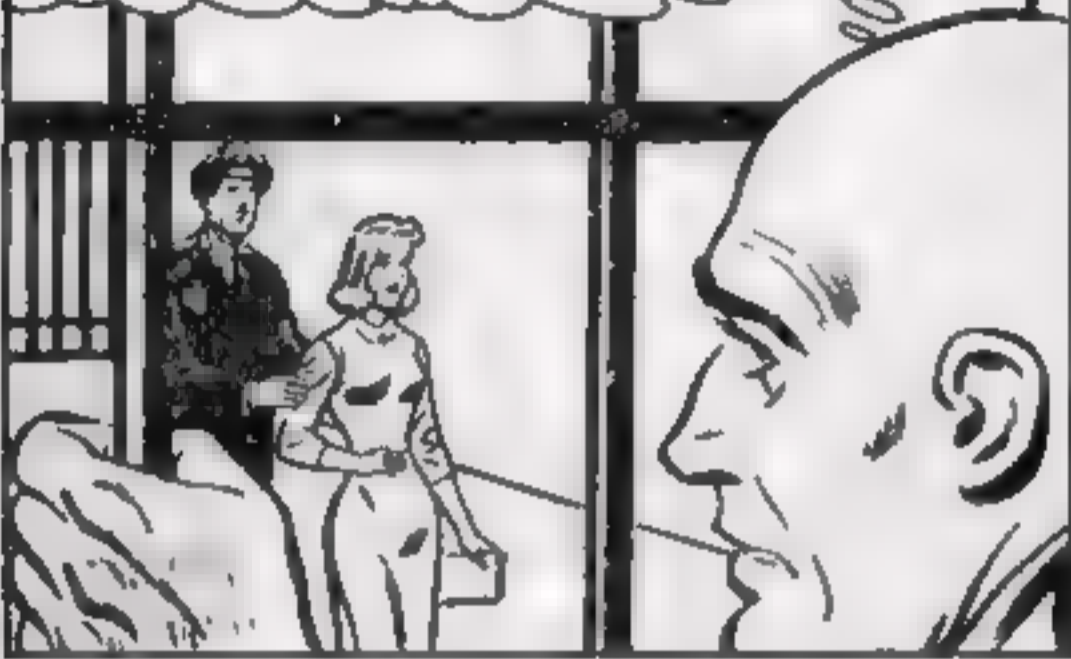
وحتى تلك المذاق... فينت... حزن... مور...

سنفرض هذا الميكروفون في غرفته
بينما يكون منشغلاً بتسوية الحديقة أو صحت بلينا بخصمه
فوق السطوح، بهذه الطريقة
نستطيع أن نستمع لحديثه مع بلينا
انضمنا إلى بلينا ولكن قد تكون
على صلة خفية مع أخيه،
بهذه الطريقة يمكننا أن نثبت ذلك



وصلت... أنفجار إلى صبح عن المقابلة...

لينا... أختي الصغيرة! آخ... كيف أستطيع
مقاومتها دون أن أظهر سري المخيف؟ يجب
أن أهاشي كل شيء حتى لا أثير شعورها الخفي
فتعلم أنني أخوها!!



وعندما بدأت المقابلة...

نعم يا آنسة، لقد هجرت
الأعمال الإجرامية وكترست
بقية حياتي لتربية هذه النباتات الغريبة
فهم يدعون رجل النباتات في السجن

حسنًا وآلان
أخبرني عن
ماضيك!!



فبح صبح إلى ماضيه المليء بالشر ولكنه ما ولد (خفاء ذكرياته
بصورة لينة... وعندما كان
"سوبرمان" لا يزال ألقى
الجبار كان هو السبب في سقوطهم في إخوانك؟
شعري وهذا الذي جعلني أقوم
أعماله المجيدة!!



ولكن صبح صبحه بهذا السؤال...

أخوتي؟ كلا... فأنا
ولد وحيد!!
لماذا سألت هذا السؤال، هل
تقصداً أن توفقي؟ هل تعلم
أني أخوها؟
إنه يكذب! إن
شعوري الخفي ينبثق
أن أفكاره مسلطة
علي، لماذا؟

يوجد شيء بيننا تريد أن
تخفيه... آه... عرفت...
أنا أختك!!
يا إلهي! لا أستطيع
إخفاء الحقيقة أكثر...
نعم يا لينا أنت
أختي!!



"ولكن بعد أن سقطت شعري أصبحت مجرماً... فتخلى عني والدي وغادراً مدينة زوسن، ثم لم أركب بعد ذلك..."

"صالح؟ لقد قتل وهو أين نذهب يا أخي؟ يتسلق الجبال؟ وأين أخي صالح؟ لا أريد أن تعرف أن أخاها أصبح مجرماً، سنغير اسم العائلة ونبدأ حياة جديدة في مكان بعيد!!



"وكطفله كنت دائماً تلعبين في مختبري، ولداً زالك أتذكر كيف اكتسبت قوة الشعور الخفي..."

"لينا! لا تقلبي أن تلمسي هذا الدماغ القضيبي!!"



لم تصب لينا بأذى ولكن التيار الكهربائي أكسبها القوة العقلية المدهشة...

وبذلك، بدأت لينا تحققت في سميتها صدم...
أنه ملتبس في جميع أنواع الإجرام! ومع ذلك فهو أخي! كيف أستطيع مواجهة صديقي الحساند الجارة!!



وبعد انتهاء صدم من قصته المذهلة...
لينا! لا رجعي! أنا أخت المجرم صالح! (تبكي) هذا عار يلزمي إلى الأبد، وطبعاً لن أستطيع الانضمام إلى فرقة المباحث...



وبينما هي مضطربة، فاجأها سيارة كانت تقضي عليها...



غادرت لينا بسبعين وهي لا تزال تحت تأثير الصدمة...



ولكن السمعة الجديدة أنرت تأثيراً عجيبيًا على...

يبدو أنك تعرفين (اسمي يا آنسة) ... من أنت؟ وكيف نستطيعين الطيران؟

يا إلهي! فهي لا تعرفني! لا شك في أنها في حالة ذهول، سأخذها إلى...



نعم... فنتس بيتس "لينا"...
شكرًا لك أيتها الفتاة
الغريبة، لقد أنقذتني!
سأرجع بعد قليل!!

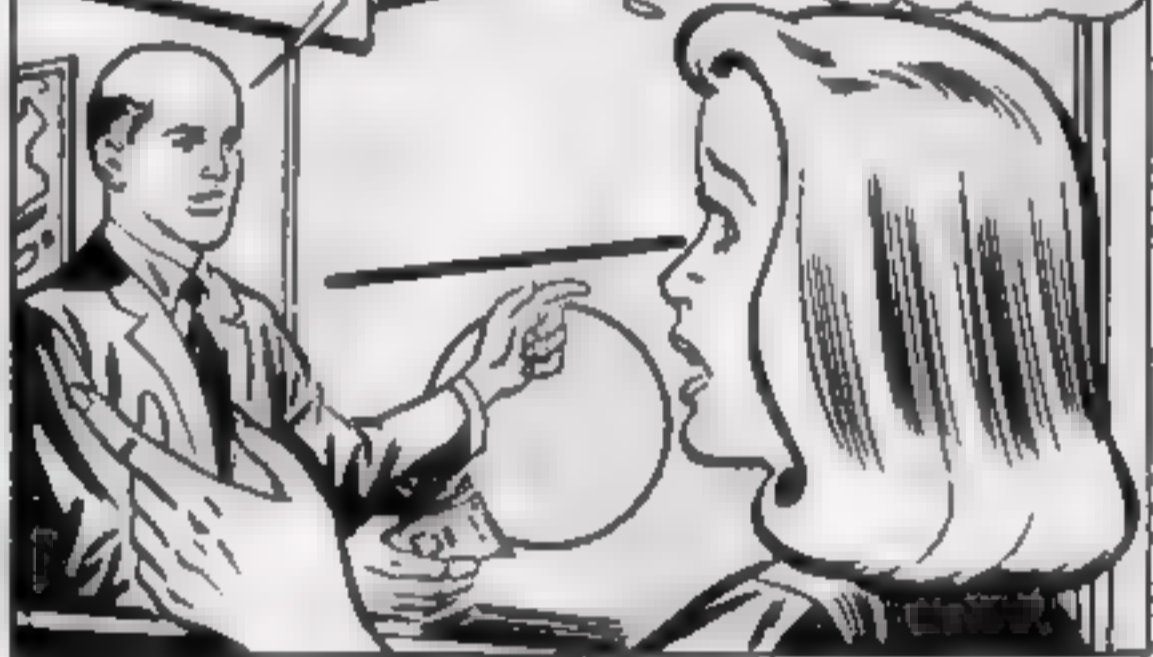
يبدو أنها قد فقدت
ذاكرتها، ولكننا ستتعافى
تربيا!!



بعد ذلك وقفت "لينا" أمام مدخل المطار وقالت...

أريد تذكرة (إلى أبعد مكان) لقد عدت دراهمك
يمكن أن أصله بهذه الدراهم يا آنسة، باستطاعتك
أن تسافري إلى طورميا!

يجب أن أذهب... ولا
أعرف لماذا...



نعم... ستسافرين يا آنسة
مع فرقة تمثيلية ستصوّفها المكان الذي أريده، لا أحد
يجري حواء في إفريقيا! يعرفني هناك فأنا أريد أن أنسى
وتكن... ماذا؟

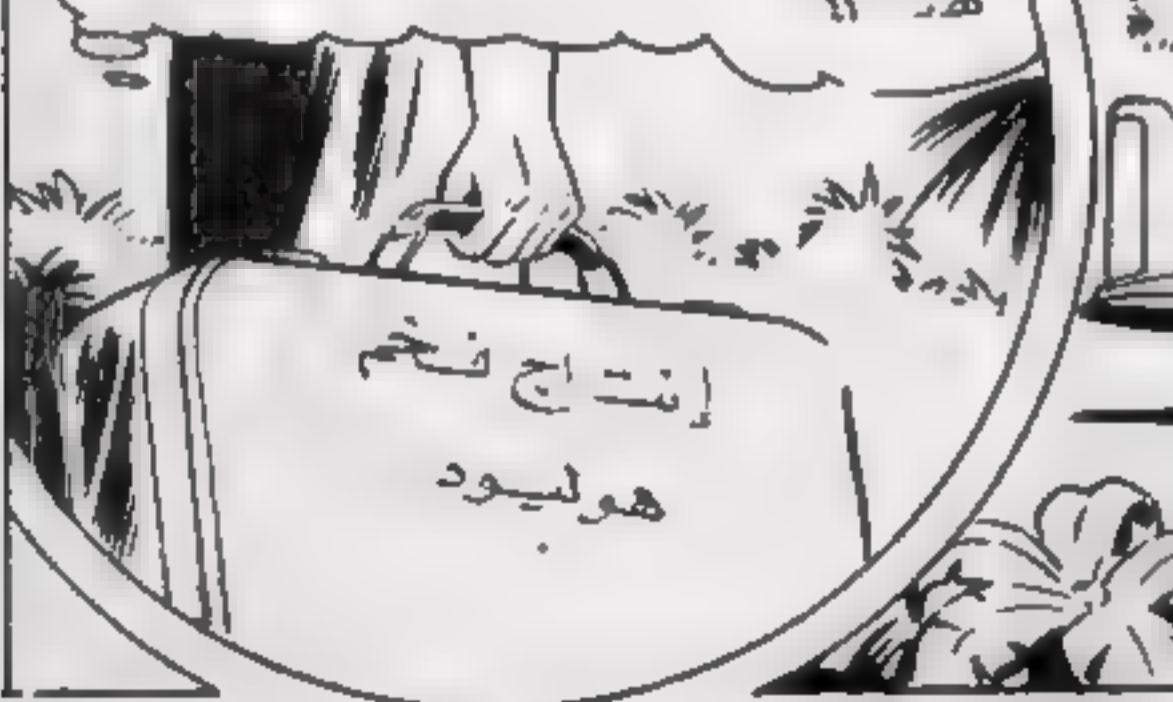


بعد عبر المحيط وصلت "لينا" إلى مطار (إفريقيا)...

الغابة... نعم... سأضيق نفسي
هنا ولن يستطيع أحد أن يجدني!

مسيكة لينا! ونبي في حالة الفزع قد
التقطت مقبلة أخرى، وأذن بينا بأرباب البحار...

ها أجمل هذا المكان!
وما أهداه! سأنسئ جميع متاعبي
هنا!!



وعندما توقفت المطر أخذت "لينا" درجاً حيث ...



وبعد أن اتخذت "لينا" مأوى لنفسها لم تجد إرث بذلة مصنوعة من جلد حيوانات ...



بعد ذلك رعدت "لينا" لقتام ولكننا استيقظت على لمطر الطعام ...



وبفضل طريقتنا استخدمت "لينا" شعورها الخفي ...



ثم ... بعد أن قابلت "لينا" باحثة الحيوانات نجمة الغابة ...



وعندما وصلت رسالة توارث النواظر إلى ملك الحيوانات



ومن الغريب ! ان الحيوانات جميعها اطاعت أوامرها العقلية ...



نعم ... لا تكلم جميعاً رفائقي ! من الآن فصاعداً سأعيش بينكم وأصبح واحدة منكم وسأنتسب لعالم البشر !

وفي أثناء ذلك زارت الملكة الجياد "لينا" في بيتها ... عجبنا ! لقد ذهبت "لينا" ولكن إلى أين ؟ إن تصرفاتها غريبة منذ تلك الحادثة وقد زارت "صباح" قبيل ذلك ! سأذهب وأحقق فيما سرحدث !!



نقلت الملكة الجياد "إلى السجن وطلبت العودة إلى صباح ...



... وبطريقة الصدفه أخبرني بأنني أخوها ! أرجوك يا "حسناء" أن تعتذري عني فأنا خائف من ياسها !!

نعم يا صباح ... إن لينا قد اختفت ولا أستطيع أن أجدها !!

الحق يا لينا ! إن أحسن عمل عملته في حياتي هو حماية "لينا" ... أرجوك يا "حسناء" أن تساعدني بها !



سأحاول !

وفي الأسابيع التي تلت ، سرى شائعات عن "أميرة الغابات" الغريبة التي تحكم الحيوانات ...



أوتنا ... ارتنا ... الحق !!

هاجموهم يا إخوان واطردوهم قبل أن يسرقوا أنياب الأفنيان أجدا دكم !

هذه "أميرة الغابة" لنفتر من هنا قبل أن تقتلنا الحيوانات !!

أصبحت "لينا" مصدر مخالف للمواثيق -

يوري: يا أقلبوا المركب! أنظروا! بركة الغابة!
إن هؤلاء الأشرار تأمر التعاسيح بقذفهم
يودون صيد حيوانات
الغابة!



نم لي رات يوم على حافة بركة ...

تأيري: يا
النجدة! انني أغرق
استجبه بهذا الفصح
والأهله!



تم بعد أن رجع الرجل إلى المعسكر

"تأري" أوكد لك أنني
كنت غارقاً في بركة الأوحال أميرة الغابة "خرافية إتحال"
عندما أمرت "أميرة الغابة" وساعدني بنقل هذا الفصح
الغوريلا بانقاذي! الذي فتشنا عليه!



وبعد فظاد ...

أورتا ... يا
الهجوم! يا إخواني
أدنا ورفيقنا!



إنها أميرة الغابة وهي تأمر
الغوريلا بانقاذ الفصح
من القفص

ولكن عندما أفرغ، لصيادون الغوريلا بسلاحهم ...

إن العيار الناري
فزعهم!
يا إلهي لقد أصاب
الطلق الناري
الفتاة!



ولكن الطلوع لم يؤخر "لينا" بل أيقظت شعورها...

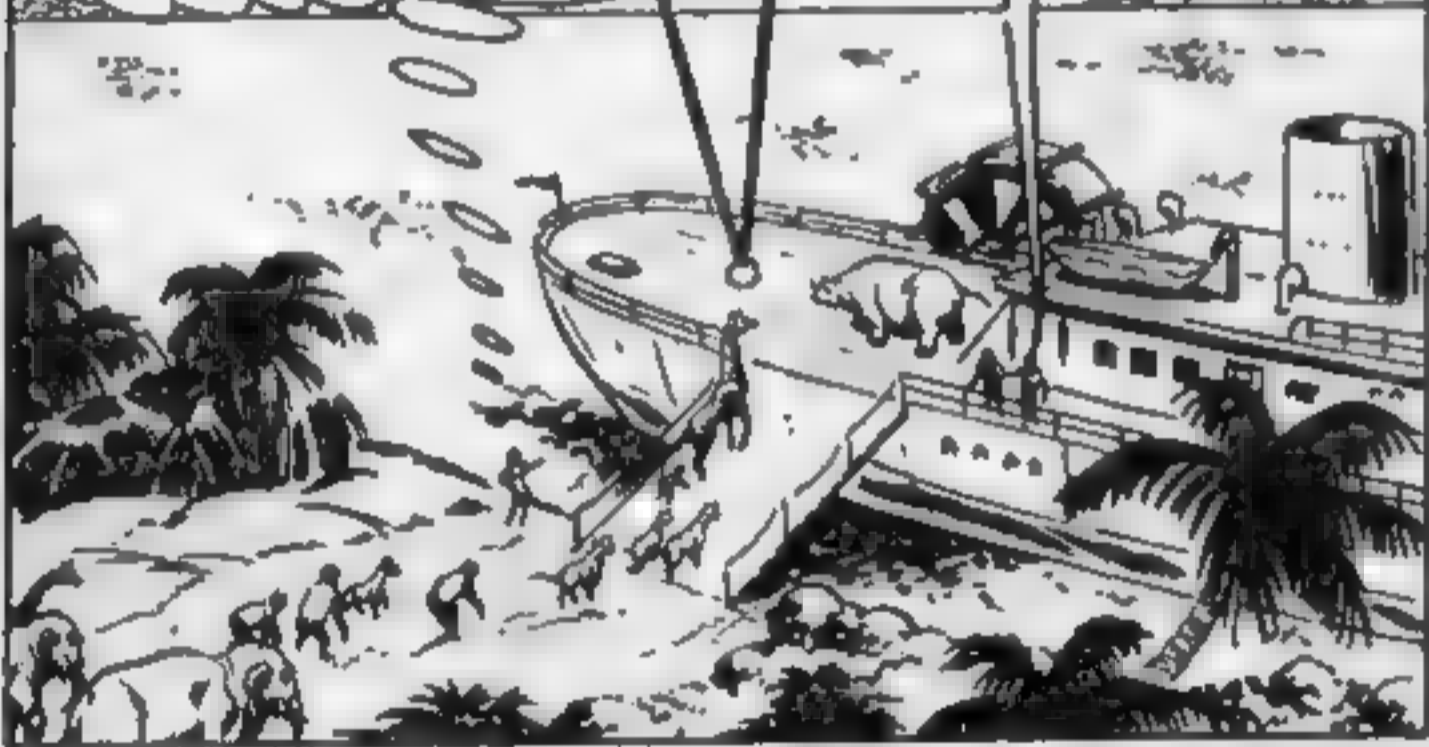
أين أنا؟
لقد كنت تقودين
جماعة من الحيوانات -
عندما أصابك الرصاصة
عفوًا، أنا آسف يا أميرة!



ولكن صدمة الرصاصية قد حطمت الحاجز الفكري الذي فصلنا
عن العالم ...
أختي صلاح! وعندما اكتشفت أن أخي هو
أشتر مجرم في العالم ففقت وعيي وهربت
إلى الغابة!!



ثم ... بعد أن بدأت الرحلة الطويلة بالمرجع إلى المدينة ...
عجب كيف أن أشترس الحيوانات (ياجو! هياي) (نني! أستخدم
تطبيع أوامرها وهي تدخل لفلة الغابة لتشجيعهم فقط
المركب!!
ولكن بالحقيقة فأنا أظنهم بتوارد
الخطوط!!



حسنًا، سأرجع معك إلى مور!!
إن سترى سيلاحقني أينما ذهبت
ولكن بهذا اللباس والشعر الطويل لن
يعرفني أحد فأكون قد تحاشيت انتقاد
الناس لكوني أخت صلاح!!



وكانت السنا الجبارة بين الجمالير، متيقة
ورجاءة ...



وبعد أسابيع وصلت ليلى وفاتنا إلى مطار مور ...
إن ألوف المشاهدين وقفوا تراقبني! ولكن
ماذا يقولون يا ترى لو علموا بأنني أخت صلاح
العالم المجرم!!



ولكن في اللحظة التالية، أمان كغادي الكارثة ...

تورا، يالو
يالو !!

غريب ! إن هذه
الحيوانات تسته الشرفة
بقوتها حتى يتجنب
المشاهدون
الخطر !!

آه... ثلاث كلمات مختصرة بعدها قامت
الحيوانات بهذا العمل الصعب ! هل كلمتها
الأميرة بواسطة توارد الخواطر ؟ أرى شيئاً
بينها وبين "لينا" ! سأحقق في ذلك !



في اليوم التالي تحدثت الحمار الجبارة "مدينتها" ...

آه... آسفة
لذلك يا لينا !!

نعم ! أنا "لينا" ! ولاني أخت
"مدينتها" لا يمكنني أن أحيى حياة عادية ...
إن الصداقة والمحبة والزواج ليست لي،
ولكن كأميرة الغاية فإن السيرك عالمي
والحيوانات رفائي !!



ثم ذهبت الحمار الجبارة "لينا" "مدينتها" وتعلت له الخبايا ...

... ويسبي أنقطعت
لينا "عن العالم ! آخ... لقد
سقطت حياتها !!
حاولت حمايتها
يسعني (لا أن أقدر
عملك هذا !!



وبعد رحلة قصيرة عبر الفضاء رحبت الحمار الجبارة ...

إنها تظن
ذلك !!

لأنها من المعادن خيرا لمؤذية ! لقد
فحصتهما بنظري التلسكوبي
وتأكدت من أنهما لا تذيان المعدن أو الحجارة
لذلك لا يستطيع مدينتها استخدامهما !!



يا "مدينتها" ! إن الحزن يفقد عقلي (لا إذا
شغلت نفسي بالعمل، ولكنني بحاجة إلى مادتين
للتجارب النياتية ... "فيتاكرون" و"انرجيت"
هل تستطيع مساعدتي ؟

لأنهما موجودتان في
كوكب بعيد ! ولكنني سأحضرهما
للك !!



وفي المساء تبالعت "الحساء الجيالة" أميرة الغاية " وهي في
السيرة " ربما ...



عظيم! مع أن الحيوانات تخاف النار
ولكن "لينا" تجاملها بواسطة شعورها
الطبيعي فتعمر داخل حلقة النار

ولكن عند منتصف الغلة ما مرت "لينا" بشرك خفية ...



الحرس والشرطة في كل مكان! والمفروض
فيهم أن يراقبوا الحيوانات ولكن ربما هم
يراقبون! أظنهم يعرفون من أنا "تأوه"

رغبة اعتراها خوف وحسب ...

هذه هي ... أختك سمير! (نك من دمه ولحمه ...
وشريعة مثله !!



ستتعاونين
(في مجرمة بعد
قتيل!
لا

وبينما كانت "ربما" تراقب من مقعدها ...

كل! كلا! لا أقدر أن! لقد كان موعد المشهد الثاني
أواجه أحنا بعد! ولكن "لينا" تقدر وهو غرفة الثياب!
سأقول إلى الحساء الجيالة "ثم أعرف
ما في الأمر!!



بعد أن بكت شخصيتها الفرقة الحساء الجيالة " إلى خلف المسرح ...

يا "حساء" لم أستطع الاستمرار
بالعمل لأن الجميع كانوا يراقبونني
وكانهم ينامون سري! ألا تمثلون
دوري في المشهد?



هذا البرنامج يوضح لك ترتيب
المشاهد. ثم إليك هذه البذلة
الاضافية لتستخدميها
وبما أنني أشبهك كثيراً
لن يلاحظ أحد
التبديل!



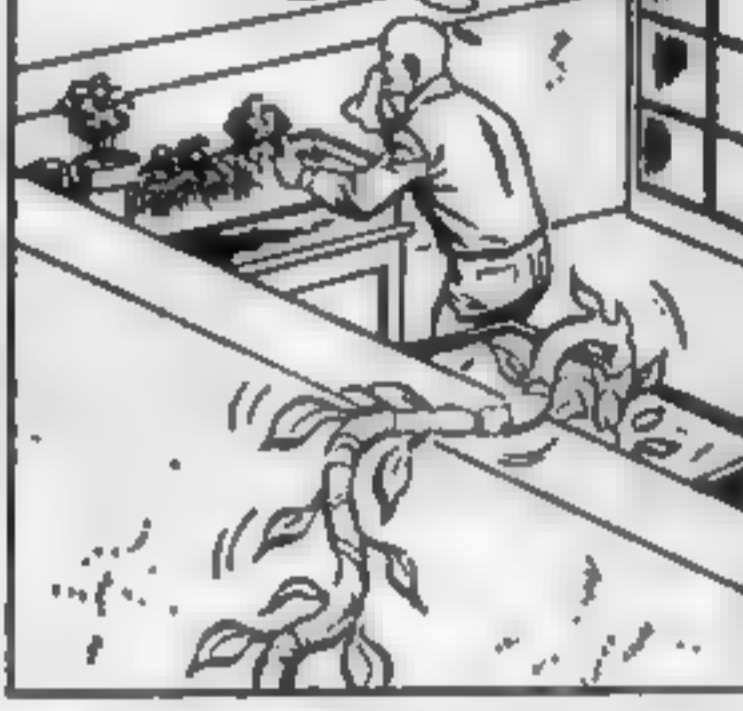
وبعد ثواني عدك "صديق" إلى الأرض بواسطة الدالية ...

لقد تفاخرت دائما بأنه لن يستطيع أحد أن يسجني طويلاً!!

ثم ... إن تقديري سأن في محله هذه المادة جعلت الدالية تنمو أقدمًا في الدقيقة وإلى أن تصل إلى الأرض أكون قد التقطت بعض الأزهار ولكنني يجب أن أبعدها عن أنفي!

وفي أثناء ذلك. في حديقة عالم السجن ...

نقد نسلمت عند ما ذهب الحرس للعتاء ... والآن سأعد خطتي ... إن الحسنة الجيدة لا تعلم إن هذه المعادن تقدم غذاء هامًا لسرر النباتات!!



وفي أثناء ذلك كانت "الحسنة الجيدة" تقوم مقام "لينا" ...

والآن ستضع أميرة القابة رأسها داخل جوف الأسد!!

إن "لينا" لها سلطة على الحيوانات بواسطة قوتها الخفية، وأما أنا ففنية لحسن الحظ أن أنجاه من تحرق رأسي الآن!



ولكن عندما لمعت "الحسنة الجيدة" خلف المسرح ...

"لينا" (يسعل) لقد هربت من السجن حتى أقدم لك هذه الأزهار بمناسبة ظهورك على المسرح (يسعل) أظن أنني قد أصبحت بزنكام!

لقد أخطأت يا صديق فأنا أحسناء الجيدة وسأرجعك إلى السجن!!



ثم وصل المشهد إلى ذروته

هنا غير معقول! أنتظر إلى الفيل وهو يدعس عليها ولكنه يبتعد عنها عند سماعه أوامرهم!!

إنهم لا يعلمون أن الفيل قد جعلني لولا أنني لا أفهم!!



إذا عطر لهذه الزهور ليا مفعول سمعوا عاود البشر
ولكن لن تؤثر على الحصار الحياة ...



سأسمح لك
بذلك !!

(يصرخ) أحسنا أرجوك
أن تستحي في تقديم هذه
الأزهار ليينا !!

وعندما رجع صبح "غزة المدبوس... بدلت الحصار الجبارة"
بسرعة ليا عديا...



"لينا" أقدم لك هذه الأزهار (تشم) داهية الراحة
ولن تربيني بعد الآن، يجب أن
تنسيتني !! أن تتركني يا صبح !!

وعندما أعادت الحياة "صبح" إلى السجدة ...



لقد انتهت مهنتي يا "جبارة" ! إن راحة هذه
الأزهار لها مفعول عجيب فهي تنسي
للإنسان كل ذكرياته المؤلمة
نهائياً !!

إذن ستحجي
ذكريات "لينا" وتنسيها
أنها أختك !!

وعندما رجعت "الحياة" إلى المبراة ...



يا جبارة" لقد حدث شيء عجيب ! آه... حقاً لقد أثر
أنا قد أحضرت أميرة
الغابة" لتمثل هنا ولكن بعد
إنوائها أحفلة الأولى تركتني
متعينة بأنها صدقتك "لينا" !

ثم ... في بيت "لينا" ...



آخر ذكرياتي هي مقابلة صبح
ثم عندما استيقظت وجدت
نفسى في السيرك بهذا اللباس
كيف تفترين ذلك ؟

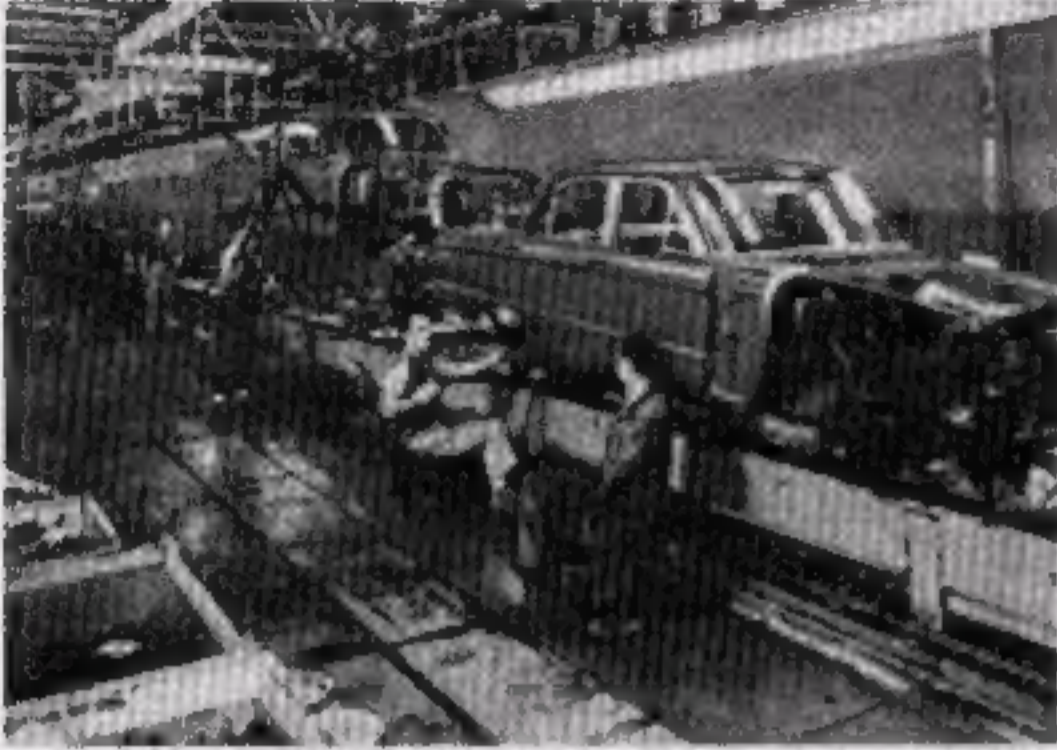
ربما أصبت
بفقدان الذاكرة !
سأخبر المباحث
بالقصة الحقيقية !!

وعلى فكرة ، سأذكر في تقريري
لغرفة المباحث الجنائية أنه من
المستحسن أن يمنعوا صبح
هوايته ، فقد يستخد
لوسائل الشر !!



ومن السخرية أن
هوايته هي التي تحت
ذكريات "لينا" الأليمة
عن أختها !!

المنافسة لإيجاد أكثر السيارات متانة وأفضلها وفرا وأمانا



إن أحدث عامل دخل عالم صناعة السيارات هو الإنسان الآلي، واستعمال الإنسان الآلي له تأثيران متناقضان: فمن جهة يساهم في تقليل كلفة صناعة السيارات الحديثة إذ تستغني الشركات عن العديد من موظفيها، ومن جهة أخرى، يزيد من مشكلة البطالة التي تعاني منها أوروبا وأميركا على حد سواء. ومهما يكن من أمر، يبقى المستهلك الراهبـح الأكبر في عالم صناعة السيارات، ولولا استرضائه، لما سعت الشركات إلى إنتاج الأفضل وبأقل سعر ممكن.

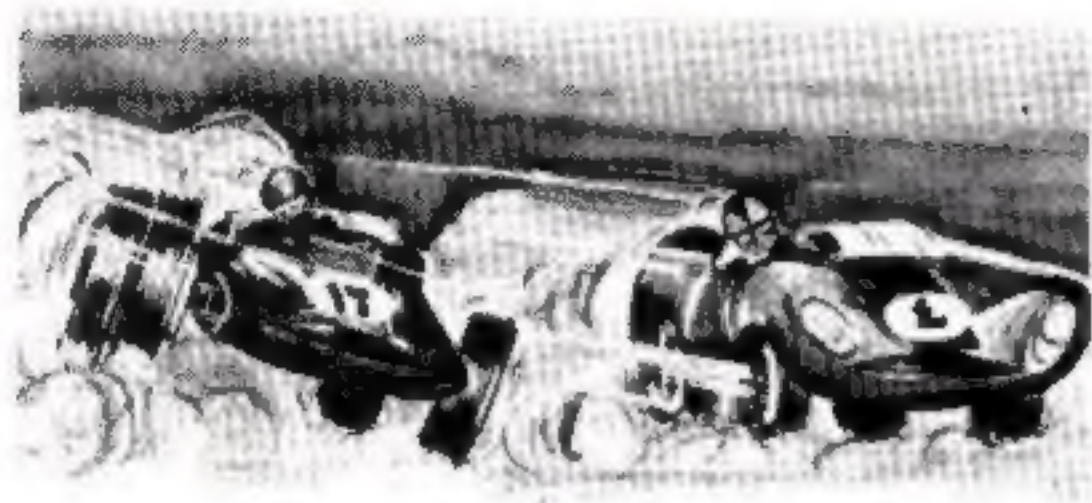
إضحاك



إن صناعة السيارات بشكل عام، والأميركية بشكل خاص، تمرّ حالياً في مرحلة إعادة بناء بعد أن عاشت فترة ركود كاد يقضي على البعض منها. فقد ازداد عدد الشركات التي اندمجت مع غيرها أو التي اتفقت مع شركات أخرى بغية التعاون في سبيل إنتاج مشترك، وتختلف الأسباب التي حدثت بالشركات المنتجة للسيارات على اتخاذ خطواتها تلك، لكن شمة عاملاً مشتركاً بينها جميعاً هو رغبة إدارتها على البقاء في السوق حتى أواخر الثمانينات. ومما يواجه الشركات كافة هو التطور السريع وكلفة الإنتاج من جهة، والمنافسة الحادة فيما بينها من جهة أخرى.

لقد صرف معظم منتجي السيارات أموالاً طائلة بغية إنتاج سيارات صغيرة الحجم تباع بأعداد كبيرة ولكن بربح قليل وذلك بدافع الزيادة الكبيرة التي طرأت على أسعار النفط خلال السبعينات. وكان لعامل المنافسة الفضل الكبير في إنتاج السيارات الأكثر متانة وأماناً والأوفر من حيث استهلاك الوقود. فالمعدن المستعمل في صناعة السيارات بات رقيقاً جداً بالمقارنة مع ما كان عليه في السابق. وقد يخيل للمرء أن هذا الأمر يؤدي إلى ضعف الهيكل مما يشغل خطراً على الركاب لدى تعرض السيارات للحوادث القوية. إلا أن التجارب أثبتت وبشكل قاطع أن متانة الهيكل لا تتركز على سماكة المعدن، بل على طريقة شنيه وكبسه ومن ثم لحامه. ويشغل الفولاذ السذي لا يصدأ الأساس في صناعة السيارات كما يبرز دور البلاستيك المعقوى بحيث يشغل نسبة ٤٠٪ من هيكل السيارات. أما الديناميكية الهوائية

والديناميكية الهوائية عامل آخر حاز على اهتمام صانعي السيارات، إذ ثبت أن استهلاك السيارات الحديثة للوقود إنخفض بنسبة ٦٪ بالمقارنة مع استهلاك السيارات السابقة. إضافة إلى ذلك، يجري التركيز أيضاً على نوعية المحرك ونوعية علبة التروس الأوتوماتيكية بغية الحصول على السرعة بأقل قدر من الوقود.



الدورة الأخيرة

بدأ العدّ العكسي...

١٠ ٠٠٠ ٩ ٠٠٠ ٨ ٠٠٠ ٧ ٠٠٠ ٦ ٠٠٠
٥ ٠٠٠ ٤ ٠٠٠ ٣ ٠٠٠ ٢ ٠٠٠ ١ ٠٠٠ صفر
...

أنزل العلم فقفز المتسابقون إلى سياراتهم التي انطلقت كلها في اللحظة نفسها معلنة ابتداء السباق. وكان سامي من أكثر المتسابقين حماساً، يحلم بالفوز وبرؤية اسمه منشوراً في الصحف بأحرف كبيرة وبالجماهير تحييه وتصفق له. وكان يعلم أن مزاحمه ناجي كان أيضاً يحلم بالفوز ويحاول أن ينتزعه منه. لن يطول الوقت حتى يصبح أحدهما بطلاً، لكن أيهما يا ترى؟

كان سامي أحد السابقين، لكنه لم يضيّع دقيقة واحدة في الالتفات إلى رفاقه ليعرف أين هم. فالشواني شديدة سهولة بسيطة قد تفقده الشهرة العالمية التي يطمح إليها.

إنطلق بسيارته أسرع من البرق لكن أحد رفاقه سبقه فضاعف سرعته ليلحق به. كانت أعصابه هادئة وشعر بثقة في نفسه.

ولما رأى رقم السيارة التي سبقته علم أن وهيب سائقها. لكن ما لبث أن اضطر إلى تخفيف سرعته لأن المنعطف أمامه كان خطراً وشعر بالجمهور المتفرج يراقبه ويعجب به لتحكيمة العقل على العاطفة. ولما اجتاز المنعطف الخطير ضاعف سرعته فسبق وهيب.

وفي تلك اللحظة هب هواء من جهة اليسار، وسمع سامي هدير محركات سيارة. وفي لحظة بصر رأى السيارة رقم ٢ تمر به، وكان ناجي سائقها. هنا ابتدأ سباق بين السيارتين استمر عشرين دورة أخذت أشنائها مخيلة سامي تريبه جرائد الغد تتصدرها صورته وصورة ناجي ويطلق عليهما بأحرف كبيرة لقب جديد: البطلان العظيمان. فزاد حماسه وأسرعت دقات قلبه وانتفخ صدره.

لكن الغد بعيد. كيف يصبر وينتظر؟ أخذ الغضب منه مأخذاً فضاعف سرعته ولحق بخصمه مستعداً للقيام بأي شيء يضمن له الفوز.

لكن عند المنعطف الخطير، اضطر ناجي أن يوقف سيارته فجأة ليتلافى اصطداماً ولما استعاد هدوءه ليستأنف السباق كانت السيارة رقم ٧، يقودها سامي، قد سبقته.

بدأت ابتسامة على وجه سامي وشعر بنشوة الانتصار، فضحك وغنى وهتف مع أن هدير سيارته خنق صوته. لقد سبق الجميع... هو الفائز المنتصر. خيل له حسد الغير، لكنه جلس مطمئناً أن النصر مضمون. ها هو يمر أمام المنصة الآن حيث يكون بعد دورة واحدة أخيرة.

لكن عندما اقترب من المنعطف الخطير رأى سامي السيارة رقم ١٦ وفيها وهيب الذي كان قد دار تسع عشرة مرة فقط. وما كاد يصل إليها حتى انقلبت على نفسها بسرعة مخيفة ورأى دواليبها ترتفع في الهواء وتشتعل فيها النار. مر عنها بسرعة، لكنه ما أن ابتعد أمتاراً قليلة حتى تذكر وجه رفيقه في السيارة المحترقة وعلم أن الرجل سيلقي حتفه إن لم ينقذ. فوقف سيارته في الحال وترجل. عندئذ رأى السيارة رقم ٢ تنطلق بسرعة نحو المنصة ونحو النصر النهائي.

لحسن الحظ، كان الهواء يدفع ألسنة اللهب في اتجاه واحد، فاقترب سامي من وهيب، وكان فاقد الوعي، وأخذ يجره خارج السيارة بكل قواه إلى أن نجح بعد الجهد في إبعاده عنها بالرغم من الحرارة التي كانت تحرق وجهه. وكان وهيب يتنفس ففرح سامي لأنه حي.

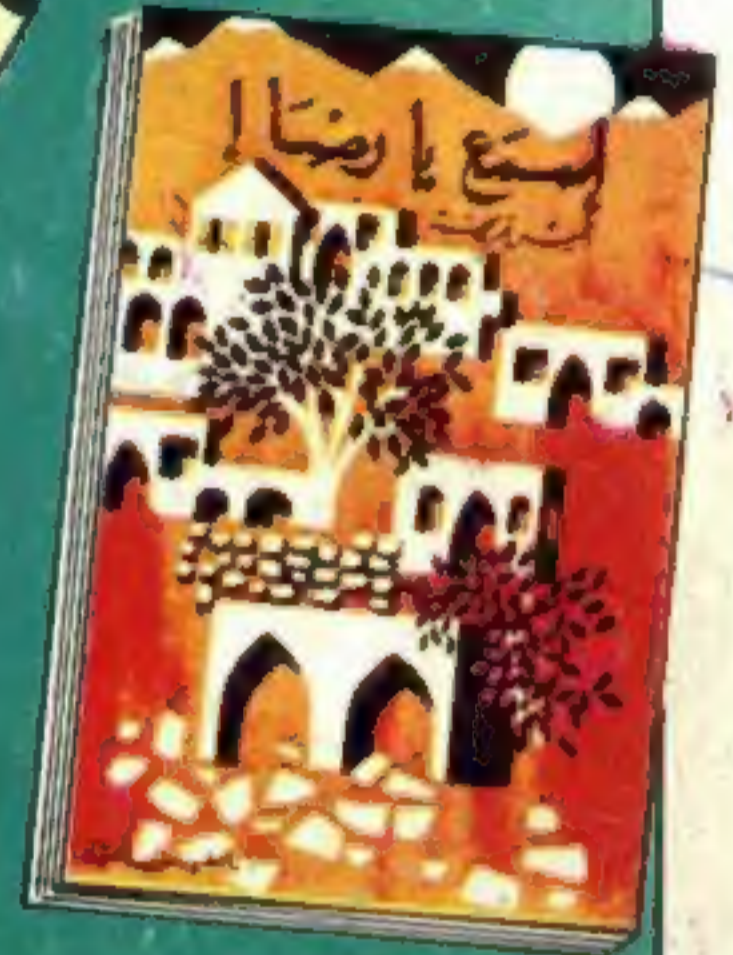
خلع سامي قميصه ومسح جبينه ومشى إلى المنصة ليهنئ الفائز. لكنه ما أن وصل إليها رأى الجمهور وناجي بينهم واقفين يحيونه ويصفقون له. فتأثر كثيراً ولم يفهم ماذا حدث حتى وقبض مسؤول يلقي كلمة قال فيها أن الجمهور اعتبر العمل الإنساني الذي قام به سامي والتضحية بحياته إنقاذاً وهيب أسمى من التفوق الرياضي، ولذا اعتبره مع ناجي الفائز في السباق وأطلق عليه لقب بطل الإنسانية.

الزلف في الزواجر

استمع يا رضاء

الدكتور أسيف فرقة

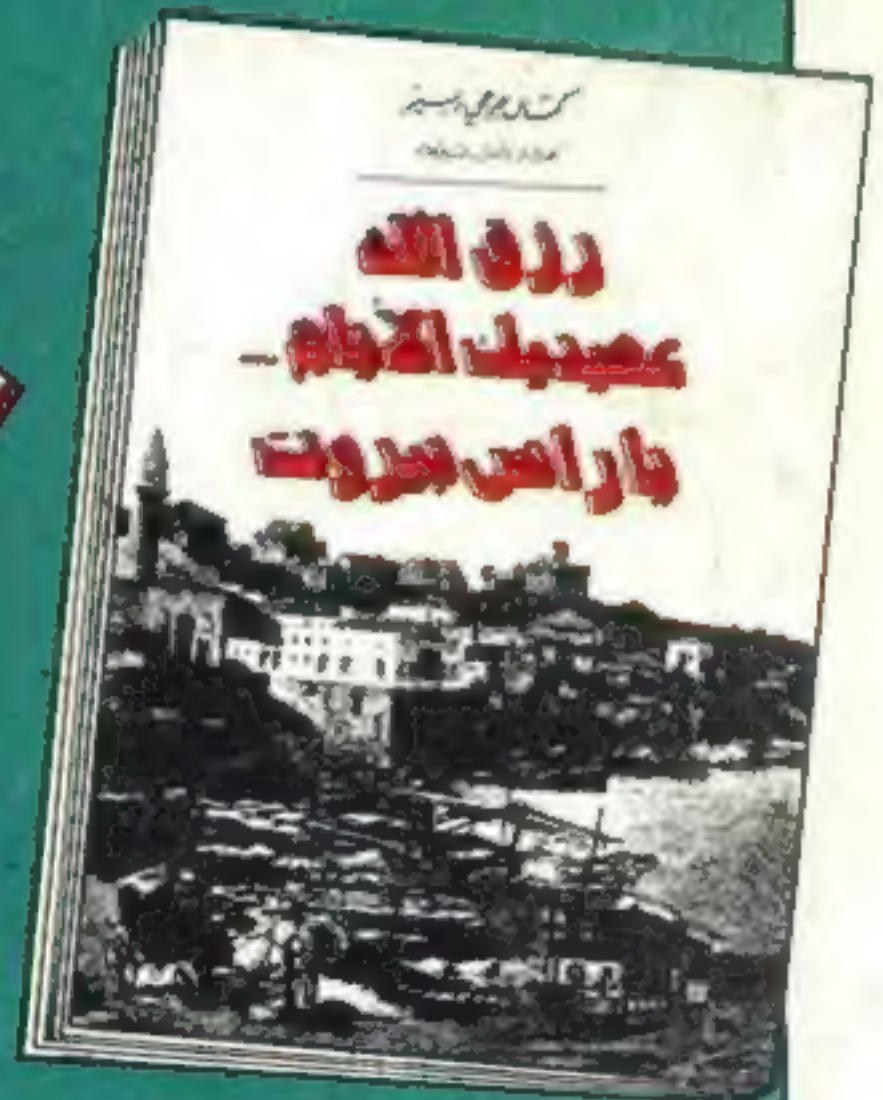
معالم الجبال



كتاب مطالعة شيق عن القرية اللبنانية وأهلها
وعاداتها وحياتها الساذجة

ذكر الله عهدهم الآدم

ناراس بيروت



رامس بيروت من خلال ذكريات أهلها
ونواصرهم وحكاياتهم



تعني هذه السلسلة بتعريف القارئ على معالم
الجبال في الطبيعة عن طريق اللغة السلسة
والصور الغنية.